

# كباشي للمليشيا: لا تفاوض ولا هدنة

## رصد جائزة مالية لرأس أبرز قادة المليشيا في كردفان



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 4 ديسمبر 2024م الموافق 3 جمادي الثاني 1446هـ العدد 101 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

## البرهان إلى جوبا.. و(النفط والأمن) أبرز ملفات الزيارة

تحقيقات  
فوضى الوجود  
الأجنبي في  
السودان  
(ص 6)

4

لماذا تدعمها الامارات؟.. مليشيا  
الدعم السريع.. أسباب الإنهيار



5

استئناف العام الدراسي  
بأمدردمان.. عودة الروح  
لجسد المدينة

## 12 المريخ يستعد لمواجهة تولدي ومدير القطاع الرياضي يباشر مهامه

13

ألوان  
الحياة  
صلاح عمر الشيخ

8

لا أعرف  
لون الماء  
حسن علي البطران

8

بعد..  
و.. مسافة  
مصطفى أبو العزائم

7

فكرة  
د. عبد العظيم عوض



## سلم البرهان رسالة من السيسي.. وزير الخارجية المصري يعد بحل مشاكل السودانيين في مصر



أنهى وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي زيارة لمدة يوم للسودان أجري خلالها مباحثات مع نظيره السوداني على يوسف، في ذات الأثناء التي سلم فيها رسالة خطية من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لرئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان لتأكيد دعم وتضامن كامل الدولة المصرية للدولة السودانية

وقال وزير الخارجية علي يوسف في تصريحات إن زيارة وزير الخارجية المصري تأتي في توقيت تاريخي ومهم لمسار التطورات التي تجري في السودان من حرب الكرامة وجهود إنهاء الحرب لصالح الشعب السوداني وإعمار ما دمرته الحرب وإخراج السودان من النفق المظلم الذي أدخلته فيه هذه الحرب ومن وقف ورائها. وقال أن الرئيس البرهان تقدم بالشكر والتقدير للرئيس المصري والشعب المصري على حسن استقبال السودانيين الذين إنتقلوا إلى مصر بعد الحرب وما قدمته مصر من خدمات لهم.

وأوضح أن هناك بعض المشكلات التي تواجه السودانيين في مصر وقد تمت مناقشتها مع الوزير بدر عبد العاطي، حيث وعد بحلها ومعالجتها من جانبه أوضح وزير الخارجية المصري إن اللقاء تطرق للتطورات في المنطقة وتوجيهات الرئيس السيسي بتقديم كل الدعم

## استسلام أعداد كبيرة من المليشيا بالفاشر والمالحة للجيش

سلمت قوة من مليشيا الدعم السريع نفسها للجيش والقوة المشتركة الثلاثاء في المالحة في شمال دارفور

وقال مصدر عسكري بالقوة المشتركة لـ (دارفور 24) إن أعداد كبيرة من قوات الدعم السريع تقدر بأكثر من 100 فرد بكامل أسلحتهم وعدد 8 مركبات قتالية استسلموا للجيش والمالحة المتمركزين في بلدة المالحة. وكشف المصدر عن تسليم واستسلام 92 آخرين من عناصر المليشيا قبل ثلاثة أيام لارتكاز للجيش في المحور الجنوبي الشرقي للفاشر

وفي ذات السياق قال صالح ادريس أحد أعيان قبيلة الميادوب لـ (دارفور 24) إن أعداد كبيرة من أبناء القبيلة أعلنوا انشقاقهم رسمياً من الدعم السريع وسلموا أسلحتهم والياتهم العسكرية للجيش، وارجع صالح الانشقاق بسبب نهب أبل تتبع لمواطنين وتسبب في وقوع اشتباك بين المليشيا والفرع الأهلي.

مجلس السيادة مساعد القائد العام الفريق إبراهيم جابر مع وزير الخارجية المصري موقف السودان من المبادرات المطروحة لحل الأزمة السودانية، مشيراً إلى أن اتفاق جدة هو المرجعية الأساسية، إلا أن المليشيا الإرهابية لم تلتزم به، مثنياً دور مصر وأريتريا في دعم ومساندة الشعب السوداني

بلاذه لبذل كل ما في وسعها من أجل إستئناف السودان لنشاطه داخل الإتحاد الإفريقي في أقرب وقت ممكن. وأضاف أن هناك تشاور مستمر بين البلدين بشأن قضية المياه بإعتبارها قضية وجودية لمصر والسودان خاصة انهما دولتي المصب ولا بد من النظر بعين الإعتبار لشواغلها وفي ذات السياق بحث عضو

الممكن للسودانيين، مؤكداً أن هناك إرادة مشتركة من القيادتين السودانية والمصرية لتكثيف التشاور بين البلدين إزاء كل الملفات التي تهم السودان ومصر خاصة فيما يتعلق بالتنسيق في المحافل الإقليمية والدولية، وقال إن بلاده حريصة على إستعادة السودان لعضويته ونشاطه في الإتحاد الإفريقي مؤكداً إستعداد

## فتح الباب التسجيل للطلاب لامتحانات الشهادة حتى قبل الامتحان بيوم

في عطبرة والدامر وأخري بولايات أخري للطلاب الذين لم يتمكنوا من التسجيل لظروف الحرب، مشيرة إلى أن هذه المراكز مستعدة لإستقبال الطلاب المتأخرين حتى يوم 27 ديسمبر قبل يوم واحد من الإمتحانات لتمكينهم من الجلوس

تركت وزارة التربية والتعليم الباب مفتوحاً للطلاب للتسجيل لامتحانات الشهادة السودانية المؤجلة والتي ستعقد يوم 28 من الشهر الجاري حتى قبل الامتحانات بيوم وفتحت الوزارة مراكز للطوارئ

## حرب السودان تفجر الأوضاع بين تشاد وفرنسا

كشفت مجلة «جون أفريك» الفرنسية أن قرار تشاد الغاء التعاون العسكري مع فرنسا ينبع من تصاعد التوترات بشأن الصراع الدائر في السودان، فبينما طلبت فرنسا عبر رئيسها ماكرون ثم كررتها عبر وزير الخارجية الفرنسي في زيارته الأخيرة لتشاد من رئيس تشاد محمد ديبلي الحيات تجاه الأزمة في السودان خوفاً من احتراق تشاد برفض ديبلي الطلب فكأفاه رئيس الإمارات محمد بن زايد بقرض ملياري. ولأحفا أطاح ديبلي بشخصيات رفيعة المستوى في أجهزة الدفاع والأمن وطرد عشرين جنرالاً من الخدمة.

## المليشيا تشغل مركزاً للأطراف الصناعية نيالا لمقابلة الأعداد الكبيرة للمصابين

في المعارك مجاناً بينما تفرض رسوم تتجاوز 400 ألف جنيه لذي الإعاقة من المدنيين، وأشار إلى أن المركز قبل الحرب كان يقدم الخدمة لعدد 1500 معاق مجاناً عبر دعم مباشر من الصليب الأحمر الدولي الذي كان يدعم المصنع بالمواد الخام، وذكر أن المئات من الأشخاص ذوي الإعاقة توقفوا من تجديد أطرافهم الصناعية أو طلب أخرى بسبب الرسوم المفروضة

قامت مليشيا الدعم السريع بفرض رسوم باهظة على الأطراف الصناعية للأشخاص ذوي الإعاقة وضحايا الحرب في جنوب دارفور بعد إعادة فتح وتشغيل المركز القومي للأطراف الصناعية في نيالا وقال أحد العاملين بالمركز لـ (دارفور 24) إن المليشيا أعادت تشغيل المركز وتستخدمه في صنع الأطراف لجنودها المصابين

## البرهان إلى جوبا.. و(النفط) أبرز ملفات الزيارة

يصل رئيس مجلس السيادة الإنتقالي، القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، يوم غد الأربعاء إلى جنوب السودان في زيارة قصيرة لأجراء مباحثات مع نظيره الفريق أول سلفا كير ميارديت. وكانت آخر زيارة للرئيس البرهان إلى جوبا في سبتمبر الماضي. وأكد مصدر رفيع لـ (أصداء سودانية) أن عدد من المسؤولين يرافق البرهان في زيارته إلى جوبا أبرزهم وزير الطاقة والنفط محيي الدين نعيم، تتعلق الزيارة باستئناف تمرير نفط الجنوب عبر السودان، وكشف أن عدد من الملفات سيكون على طاولة الرئيسين منها أمنية وعسكرية.

## كباشي يخير المليشيا بين التسليم أو الحسم

في السابق وقف إطلاق النار المؤقت والهدن لتقوية موقفهم العملياتي والتدمير.

وقال كباشي موجهاً حديثه لجهات - لم يسمها -:- البقولو نعمل مسار سياسي لن نفتح أي مسار سياسي الا بعد انتهاء المسار العسكري، وتابع: «دا الدايرو الشعب»

وعبر كباشي عن استغرابه لادعاء عناصر المليشيا نيتهم حكم الشعب السوداني، وقال موصفاً إياهم بالخونة والأوباش، كيف تحكمون الدولة والأمة انتم تدمرون مقدرات الشعب السوداني في اشارة منه للخراب والتدمير الذي حق بمصنع سكر سنار، وزاد: «الخونة والأوباش إلى زوال». وكشف كباشي عن اتباع المليشيا خطة ممنهجة ومقصودة لتدمير البنية التحتية للبلاد.

أغلق عضو مجلس السيادة الفريق أول شمس الدين كباشي نائب القائد العام للقوات المسلحة الباب أمام أي اتجاه للتفاوض أو عقد هدنة مع مليشيا الدعم السريع مخيراً إياهم بين الاستسلام وتسليم السلاح أو الحسم العسكري

وعد كباشي مخاطباً القوات المنتصرة في مصنع سكر سنار بعد ساعات قليلة من إكمال تطهيرها بمواصلة الانتصارات في كل الجبهات القتالية، وقال: الانتصارات ما بتكثف وماف هدن وماف تفاوض سنحسمهم عسكرياً فقط، واشترط وقف العمليات العسكرية مع المليشيا بوضعها السلاح والانسحاب للمعسكرات التي اختارها لها الجيش للاستسلام. وأكد كباشي ان المليشيا استغلت

## مقتل عدد كبير من قيادة المليشيا في معارك (أم روابة) ونقل القتلى بالدرفارات

المليشي الفاضل الجبوري في تسجيل صوتي إصابة برشم، وفيما قال إن إصابته خفيفة، رجع وقال ان الموت حق على الجميع

وفي ذات السياق أكدت المصادر إصابة قائد المليشيا إسماعيل حسين في رجله في معارك أم روابة الأحد مع ادم الفكي والضباط الآخرين، ولكنه نجا من الموت بأعجوبة، وكشفت المصادر بأن المليشيا خصصت دفرارات لنقل موتاهم للدفن

قتل عدد كبير من قادة مليشيا الدعم السريع في كردفان خلال معارك المليشيا مع متحرك الصياد في أطراف أم روابة، أبرزهم مستشار المليشيا آدم الفكي، في ذات الأثناء التي أصيب فيها القائد الأبرز للمليشيا حسين برشم وأعلن ناظر عموم البرزعة أسامة الفكي عن جائزة مالية قدرها خمسين مليون جنيه لمن يأتي برشم من القوات على الأرض أو نسور الجو. وفي ذات السياق أكد القيادي





تقرير فريق خبراء الأمم المتحدة قد أكد ضلوع دولة الإمارات في إمداد قوات الدعم السريع بأسلحة وذخائر عبر شرق تشاد

تقدمت حكومة كولومبيا بالاعتذار للسودان عن مشاركة مواطنين كولومبيين كمرتزقة ضمن مليشيا الدعم السريع. جاء ذلك خلال لقاء جمع السيدة آن ميلنيا دي جافيريا، سفيرة كولومبيا لدى القاهرة، مع السفير السوداني لدى جمهورية مصر العربية، الفريق أول ركن عماد الدين مصطفى عدوي

# Colombia

## ثقافة الاعتذار

دوافع  
لإعتذار  
كولومبيا

3

1  
أعربت السفارة عن صدمتها عند تلقيها خبر مشاركة مواطنين كولومبيين في حرب السودان

2  
أكدت السفارة الكولومبية احترام حكومتها لشعب وحكومة السودان

3  
شددت على أن بلادها لا تتدخل في الشؤون الداخلية للسودان.



مندوب الخرطوم في مجلس الأمن، الحارث إدريس اتهم تشاد بإيصال سلاح الإمارات لـ«حميدتي» عبر مطارين ومعبّر حدودي

## الإمارات وتشاد .. ثني عنك الحقيقة

في أكتوبر الماضي نفت تشاد، «تأجيل الحرب في» من خلال تزويد قوات الدعم السريع، التي تقاتل الجيش، بالأسلحة.



في أبريل الماضي نفت الإمارات اتهامات السودان بتمويل قوات الدعم السريع وقالت إنها اتهامات تفتقر إلى أدلة تدعمها.





# لماذا تدعمها الإمارات؟

## مليشيا الدعم السريع.. أسباب الإنهيار (١)

**الحرب، هذا المبلغ يجعل أي مليشيا مؤهلة لمواجهة المعارك الكبرى، فما الذي حدث معها حتى انهارت بسرعة فاجأت حتى الإماراتيين أنفسهم؟**

**وليس من باب المبالغة القول إن مليشيا الجنويد تقوم على دعم كبير من دولة الإمارات التي أنفقت ما يقارب 100 مليار دولار منذ بداية**

**أسباب الإنهيار السريع لمليشيا الدعم السريع، ودوافع هرب عشرات الآلاف من الجنود، أو إعلان الاستسلام من دون قتال ما سهل من مهمة الجيش،**

**أمام الزحف السريع للقوات المسلحة السودانية والقوات المشتركة التابعة لحركات الكفاح المسلح في مختلف الجبهات تثار أسئلة ملحة عن**

### تقرير - علي منصور

#### مصادر السلاح:

تتنوع مصادر أسلحة مليشيا الدعم السريع، حيث تستخدم الأسلحة الروسية والصينية، بالإضافة إلى الأسلحة المصادرة التي كانت بحوزة المواطنين، ففي عام 2017 تم إرسال (10) آلاف جندي من قوات الدعم السريع إلى دارفور لجمع الأسلحة بالقوة وكشف تحقيق مفتوح المصدر أجرته شركة Bellingcat

وتشير بعض المصادر إلى أن الأسلحة التي كانت قد اشترتها المملكة العربية السعودية من صربيا، من المحتمل أن تكون قد انتهت في أيدي مليشيا الدعم السريع، بحكم وجودها على الحدود السعودية اليمنية، وفي صيف عام 2018، أظهرت مقاطع فيديو منشورة على (يوتيوب) وتليجرام) قوات الحوثيين وهي تعرض البنادق الصربية المنتجة من قبل شركة (زاستافا) وهي مأخوذة من جثث المقاتلين، بالإضافة إلى جوازات السفر السودانية وبطاقات هوية مليشيا الدعم السريع، وتشمل الأسلحة الأخرى التي تمت مصادرتها في المداخلة أسلحة رشاشة خفيفة من طراز M84 من إنتاج شركة (زاستافا).

وفي مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز بعد وقت قصير من مذبحه 3 يونيو 2019، عندما فرضت مليشيا الدعم السريع حظر التجول في السودان، أن المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة أعقدتا حميدتي بالمال والسلاح والمشورة وزعم المقال أيضاً أن مركبات مدرعة إماراتية الصنع تقوم بدوريات في شوارع الخرطوم، وأن طائرات شحن سعودية وإماراتية هبطت في مطار الخرطوم قبل وقت قصير من المذبحة، تحمل عتادا عسكريا، وفقا لصديق أبو فواز، وهو طيار سابق في شركة طيران بالإضافة إلى صواريخ الأرض - جو المحمولة التي يوفرها مرتزقة مجموعة فاغنر الروسية والطائرات المسيرة المسلحة

#### صادرات الذهب:

وأشارت تقارير إلى أن كثير من الأسلحة الحديثة للمليشيات الدعم السريع تأتي من ليبيا، وينبوع الأسلحة لمنطقة الساحل الكبرى قبل وبعد سقوط الرئيس السابق القذافي، وكان الاتحاد الأوروبي قد اتهم مليشيا الدعم السريع باستخدام صادرات الذهب في السودان عبر شركة (الجنيد) المملوكة لعائلة دقلو - لتأمين الدعم العسكري من دولة الإمارات العربية المتحدة، وقال إن ذلك يتم عبر تهريب معظم إنتاج السودان من الذهب إليها، ومن مجموعة فاغنر، وتستخدم عائداته لتوفير الأسلحة التي تستخدمها مليشيا الدعم السريع في حربها على السودان وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على شركات تشارك في شراء المعدات العسكرية لمليشيا الدعم السريع تشمل شركة الجنيد للأنشطة المتعددة المحدودة، وتراديف للتجارة العامة، وشركة جي إس كيه أدفانس المحدودة

شركة الجنيد للأنشطة المتعددة المحدودة هي شركة قابضة سودانية يسيطر عليها حميدتي وشقيقه نائبه في نفس الوقت وهي مملوكة لعبد الرحيم دقلو وولديه وحميدتي عضو في مجلس إدارتها ويقع مقرها في الخرطوم وتدير شركات في قطاعات اقتصادية متعددة، بما في ذلك تعدين الذهب والتجارة، وتغطي جزءاً كبيراً من صناعة الذهب في السودان وتمتلك امتيازات تعدين في إقليم دارفور غرب السودان الغني بالذهب، خاصة في جبل عامر (شمال دارفور) وفي منطقة سنغو (جنوب دارفور)، كما أنها تعمل خارج تلك المنطقة وتخضع مناجم الذهب



السودان، خاصة للقيام بدوريات في المناطق الخاضعة لسيطرتها أما شركة جي إس كيه أدفانس المحدودة المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والأمن - مقرها السودان - فهي مملوكة بنسبة 60% للشقيق الأصغر لحميدتي القوني حمدان دقلو، وطالتها أيضا الاتهامات باعتبارها جزء من الشبكة التجارية لمليشيا الدعم السريع مما يمكنها من تمويل ومواصلة الصراع في السودان، وأنه يتم استخدامها من قبل الدعم السريع كشركة واجهة، لتسهيل التدفقات النقدية والمشاركة في عمليات الشراء الخاصة بها وذكر الاتحاد الأوروبي أن الشركة تعمل منذ عام 2019 مع شركة أفيتراد إل إل سي، وهي شركة إمداد عسكرية مقرها روسيا، على شراء وتوريد المواد والمعدات لصالح الدعم السريع، بما في ذلك التدريب المقابل، وعلى الشراء وتوريد طائرات بدون طيار ومعدات المراقبة وقطع الغيار، وتستخدم الدعم السريع طائرات الاستطلاع والطائرات بدون طيار كأسلحة في الصراع الدائر في السودان

#### الدعم الإماراتي لماذا؟

ولو سالنا لماذا تتدخل الإمارات في السودان إلى جانب قوات الدعم السريع ضد الجيش؟ وحسب صحيفة إنترناشيونال كورييه، أن سبب تدخل الإمارات في السودان، وسبب دعمها لقوات الدعم السريع يعود لحماية استثماراتها في هذا البلد فمنذ أكثر من عقد تستثمر الإمارات في 50 ألف هكتار من الأراضي الزراعية في السودان، ووضعت مشاريع مستقبلية للاستثمار في 160 ألف هكتار إضافي، بهدف تأمين الغذاء والمواد الزراعية للإمارات ومن المفترض إنجاز البنية التحتية لربط تلك الأراضي الزراعية بمرافق أبو عمامة الذي بنته الإمارات التي استثمرت حتى الآن 6 مليارات دولار في هذا المشروع

#### الجيش يرفض:

وكان الاتفاق مع السلطات السودانية يقضي بأن تحصل الدولة السودانية على 35% مداخيل إنتاج هذه الأراضي، مقابل سيطرة أبو ظبي الكاملة على المشاريع، لكن الجيش يرفض إعطاء الضمانات التي تطلبها الإمارات، واعتبر أن هذا الاتفاق يتضمن غيبا للسودان ولشعبه، ومن هنا يأتي دعم أبو ظبي للدعم السريع حسب الكورية إنترناشيونال

الشبكة التجارية لمليشيا الدعم السريع والتي تدر عليها إيرادات، مما يمكنها من تمويل ومواصلة الصراع في السودان، وأنه يتم استخدامها كشركة واجهة لمليشيا الدعم السريع، حيث تقوم بتوجيه مبالغ كبيرة من وإلى قوات حميدتي، مما يمكنها من شراء المواد لدعم عمليات مليشيا الدعم السريع، وقال إن الشركة قامت بشراء مركبات لمليشيا الدعم السريع، بما في ذلك شاحنات (البيك أب) تويوتا هايلكس ولاند كروزر) والتي غالباً ما يتم تحويلها إلى (مركبات تقنية) عالية الحركة، وهي مركبات صحراوية مسلحة، وفي النصف الأول من العام 2019، تم استيراد أكثر من ألف مركبة من هذا النوع إلى السودان من الإمارات، وقد استخدمت مليشيا الدعم السريع لفترات طويلة وما زالت تستخدمها في الصراع في

في دارفور لسيطرة الدعم السريع بما فيها موقع جبل عامر منذ العام 2017

ولفت الاتحاد الأوروبي إلى أن تعدين وتجارة الذهب التي تتم عبر شركة الجنيد تعد مصدراً كبيراً لتمويل أنشطة عائلة دقلو ومليشيا الدعم السريع، مما يمكنهم من مواصلة الصراع في السودان، وأشارت إلى أن مليشيا الدعم السريع أيضاً تستخدم إنتاج وصادرات الجنيد من الذهب لتأمين الدعم العسكري من دولة الإمارات العربية المتحدة، التي يتم تهريب معظم إنتاج السودان من الذهب إليها، ومن مجموعة فاغنر، وتستخدم عائدته في توفير الأسلحة التي تستخدمها مليشيا الدعم السريع في الصراع في السودان، أما شركة تراديف للتجارة العامة - مقرها في دولة الإمارات - ويمتلكها ويديرها الرائد في مليشيا الدعم السريع القوني حمدان دقلو، الأخ الأصغر لحميدتي وأشار تقرير الاتحاد الأوروبي إلى أنها جزء من





## استئناف العام الدراسي بأدرمان..

## عودة الروح لجسد المدينة

تدب الروح فيهم جميعاً من جديد، وقال عثمان على الرغم من أن الحرب تسببت في ارتفاع تكاليف الحياة اليومية واشتعال نيران الغلاء، لكنه في سبيل تعليم أطفاله لن يقف مكتوف الأيدي، وقال إن فرحة الأطفال بالعودة للدراسة أعادة الروح لأجسادهم التي هدتها الحرب، وهو بذلك أكثر فرحة لفرح أطفاله.

محاولة لكسب العيش الذي تأثر بفعل اندلاع حرب 15 من شهر أبريل لعام 2023 وتحسر عثمان بسبب تخلف أبنائه عن التعليم بسبب الحرب لما يقارب العامين، وقال إن ذلك الأمر تسبب له في أضرار نفسيه ومعنويه غايه في القسوة، بينما هو الآن ومع بشرىات عودة الدراسة بصورة تدريجية في مدارس مدينة أدرمان بدأت

(عثمان) إنه طول فترة الحرب عايش عدة مواقف أبرزها النزوح إلى ثلاث مدن سودانية برفقة أسرته بحثاً عن الأمان، والآن استقر بهم المقام في مدينة أدرمان التي لجأ إليها خلال شهر يونيو الماضي. ويشير عثمان الذي عبر عن فرحته بعودة إبنته للمدرسة، إلى أنه أب لثلاث أبناء ويعمل بإحدى ورش الحدادة بالمدينة في

بدأت (ليلي) وهي تستعد للعودة مجدداً للمدرسة وقد ارتسمت الفرحة على ملامحها عقب توقف دام أكثر من عام، الفتاة (ليلي) التي تبلغ من العمر خمسة عشر عام، والتي كانت تدرس بالصف الثاني من المرحلة متوسطة، حسب ما ذكر لنا والدها عثمان عبدالرحيم الذي يقطن حي العباسية بمدينة أدرمان غربي العاصمة الخرطوم، ويقول

## تقرير - الهضيبي يسن

## تضرر المدارس:

من جانبها كشفت وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم عبر ناطقها الرسمي يس الترابي عن تضرر ما يقارب العشرة آلاف مدرسة بسبب الاشتباكات العسكرية ووقوع القذائف بولاية الخرطوم وانتهاكات المليشيا للمدارس وأشارت الوزارة في تعميم الناطق الرسمي إلى أن قرار استئناف الدراسة بولاية الخرطوم أمر غايه في الأهمية، نسبة لتضرر الأسر السودانية من توقف عجلة التعليم، وأكدت الوزارة دعمها لخطوة الولاية الخاصة بعودة العام الدراسي في مدينة أدرمان بما يدفع بعجلة التعليم بالسودان

## توفير الإحتياجات:

وأشارت الوزارة إلى توفير جملة الإحتياجات الأساسية لبدء العام الدراسي بولاية الخرطوم الذي انطلق من مدينة أدرمان سواء المعلمين، الكتاب المدرسي، بواقع (67) مدرسة كمرحلة أولى حتى يتثنى لها تقييم الخطوة، وطالبت الوزارة في وقت نفسه فئات المجتمع المختلفة بدعم ومساندة الخطوة وعدم المزايدة بأي صورة من الصورة.

وأعلنت الوزارة عن تقديمها لكافة التسهيلات التي تعين الطلاب خاصة الطلاب القادمين من خارج أدرمان وأسرههم للالتحاق بالدراسة حتى لو كان ذلك يتجاوز بعض الإجراءات مثل توفير الأوراق الثبوتية لصالح التحاق الطلاب بالعام الدراسي

## أطفال خارج مظلة التعليم:

ووفقاً لمنظمة اليونيسيف الأممية العاملة في حقل التعليم فإن هناك نحو 24 مليون طفل سوداني هم خارج مظلة التعليم بسبب الحرب التي اندلعت في السودان



آخر وصف المتحدث باسم لجنة المعلمين السودانيين، سامي الباقر القرار بـ (المعيب)، معتبراً أنه قرار سياسي يسعى لتثبيت نتائج الحرب والتصالح معها، مردف بالقول ليس المقصود من القرار العملية التعليمية بل التعايش مع نتائج الحرب وإظهار حكومة أمر واقع وباستطاعتها استعادة الحياة المدنية وأشار الباقر إلى أن المعلمين لم يتم منحهم المرتبات منذ بدء الحرب سوى 3 أشهر فقط من مجمل 17 شهراً، وأشار إلى أن المعلمين أنفسهم بينهم من تحول إلى لاجئ في دول الجوار وبعضهم أصبح نازح

المليشيا، وبينما 40% المتبقية تظل تستغل بمناخه مخيمات كدور لإيواء النازحين الذين نزحوا من مناطقهم بسبب الحرب القرار السياسي: وفي جانب



منذ 15 من شهر أبريل لعام 2023 وذكرت المنظمة أن هناك ما يزيد عن 60% من جملة المرافق التعليمية بالولاية قد تدمرها تم تدميرها بالكامل بسبب الحرب وانتهت كات





(٢-٣)

## فوضى الوجود الأجنبي في السودان

ظل السودان يعاني فوضى عارمة من الوجود الأجنبي سواء بالعاصمة الخرطوم أو بقية المدن الكبرى الأخرى منذ سنوات طويلة

ما افرز كثير من السلبيات على كل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والأمنية والديموغرافية.. الجوازات

والجنسيات السودانية أصبحت في متناول الأجانب لمن يدفع الثمن المطلوب.. والمصيبة الكبرى ان المئات منهم شاركوا في الحرب

ضمن صفوف مليشيا الدعم السريع.. (أصداء سودانية) تفتح ملف فوضى الوجود الأجنبي عبر هذا التحقيق الاستقصائي

## تحقيق - التاج عثمان

## قناصون وقناصات:

كثير من الأجانب، وعددهم لا يستهان به، والذين كانوا يقيمون بالسودان كلاجئين ظهرت نواياهم السيئة تجاه السودان البلد المضيف لهم بانخراطهم في القتال في صفوف مليشيا الدعم السريع، منهم عدد من القناصين من دولة جنوب السودان وأثيوبيا.. شاهدت عددا من القناصة الجنوبيين أثناء مرورهم بطريق سنجة - الدندر تحديدا عند قرية ود الريف شرق سنجة، ومن سحناتهم يبدو إنهم ينحدرون من قبيلة النوير والشك حيث أنهم يتميزون بقوام فارغ، كانوا داخل عربات قتالية للجنجويد قادمة من مدينة الدندر في طريقها إلى سنجة إبان إحتلالها وهم يحملون بنادق قنص اتوماتيكية حديثة ملحقة بها منظار يمكنه رصد الضحية المستهدفة من أماكن بعيدة، ولقد شاهدت أيضا عددا منهم بمدينة سنجة قبل تحريرها أثناء حبستي القهرية الطويلة داخلها وهم يحظون من جانب قيادات الدعم السريع ويعاملون معاملة خاصة، ويقومون في المنازل المنهوبة الفخمة بالحي الشمالي بسنجة والتي إحتلتها القوات المتمردة.. كما شاهدت عددا من القناصات الأثيوبيات بسنجة وهن فتيات صغيرات في السن ومدربات تدريب عالي على القنص بواسطة قوات فاغنر ويتسلحن ببنادق آلية مكبرة حديثة آخر موديل كما علمت من احد المصادر، وأضاف المصدر أنهم يتقاضين رواتب عالية بالدولار ويعملن كمرتزقة مثل القناصة الجنوبيين لصالح مليشيا الدعم السريع منذ إندلاع الحرب في منتصف ابريل 2023م.. وما يؤكد ما ذهب إليه المصدر الخاص، فقد ضبعت إستخبارات الجيش

قناصين من جنسيات أفريقية مختلفة أحباش وجنوبيين وأخيرا كوبيين يشاركون في الحرب ضمن صفوف المليشيا المتمردة

## مستعمرة الأجانب:

ذكر لي بعض سكان الخرطوم، والذي تحول إلى مستعمرة للأجانب خاصة الأثيوبيين منذ سنوات خلت، أنهم فوجئوا عند إندلاع حرب الخرطوم بعدد من الأفارقة والأثيوبيين الذين كانوا يعيشون ويتواصلون معهم داخل الديم شاهدوهم يرافقون قوات المليشيا المتمردة منذ إندلاع الحرب بالخرطوم كمرشدين لشوارع وأحياء الخرطوم والمناطق



## أجانب يرافقون قوات المليشيا في منطقة (الديم) بالخرطوم كمرشدين



## أحباش وجنوبيين وأخيرا كولومبيين شاركوا ك(قناصين) في الحرب ضمن صفوف المليشيا



## متسولون ينحدرون من أصول افريقية يعملون جواسيسا للدعم السريع بالخرطوم

أسواق العاصمة المثقلة ويدخلون للوزارات والمصالح الحكومية يصيحون امام الموظفين والموظفات: (ورنش.. ورنش)، ومنهم أيضا باعة عصير الليمون بالنعناع الذين إنتشروا فجأة بأسواق سنجة يرصدون كل كبيرة وصغيرة بالمدينة وينقلونها للمليشيا بطريقة أو بأخرى، بل وكما علمت من احد المصادر الأمنية بسنجة ان بعض صبية الدرداقات عملوا كمصادر معلومات للمليشيا يرصدون كل ما يدور داخل عاصمة الولاية سنجة، وقد تم إعتقال عددا كبيرا منهم قبل دخول المليشيا لسنجة في 29 يونيو 2024م، وإتضح

الإستراتيجية بها، او مقاتلين مع المليشيا!! ولأسف هناك بعض الأحباش كانوا يقيمون داخل معسكرات اللجوء بالقضارف بصفة لاجئين ولكن منذ إنطلاقة الرصاص الأولى للحرب وقبلها بقليل فوجئ سكان المعسكر من اللاجئين الآخرين تسرب العشرات منهم لينضموا للمليشيا بالخرطوم وعددهم لا يستهان به، وإنخرطوا في القتال مع الجنجويد كمرتزقة، وبعضهم كانوا يعملون كجواسيس ومرشدين يمدون مليشيا الدعم السريع بالمعلومات التي يطلبونها منهم، وبعضهم شارك في حرب الخرطوم كمقاتلين في صفوف المليشيا، وعدد منهم شارك في نهب متاجر الخرطوم وسرقة منازلها، وكانت مهمة بعض أولئك المرتزقة للصوص ترحيل المسروقات خارج ولاية الخرطوم لبعض المناطق بدارفور او دولة جنوب السودان عبر مدينة الرنك

## متسولون مٌخبرون:

من أغرب المعلومات التي تحصلت عليها من المصادر أثناء إجراء هذا التحقيق، إكتشاف عدد من المتسولين بالعاصمة الخرطوم ينحدرون من أصول افريقية، كانوا يعملون جواسيسا للدعم السريع يمدونهم بكل صغيرة وكبيرة عن مواقع الجيش والمؤسسات الإستراتيجية بها، ومواقع البنوك والوزارات ومنازل الأثرياء والفلول بأحياء العاصمة الراقية بالرياض والمنشية والمعمورة وغيرها.. حكاية المتسولين جواسيسا للمليشيا المتمردة ظهرت أيضا بسنجة والدندر والسوكي حسب ما نقله لي بعض الناشطين بالمدن الثلاث المذكورة حيث فوجئوا بانخراطهم كمرشدين ومقاتلين في صفوف المتمردين!! ومنهم بعض الصبية الذين يجوبون



## إدارة الجوازات: الأجانب تسببوا في تغيير ديموغرافي في بعض مناطق البلاد

أن معظمهم من الأجانب. إدارة الجوازات:

بعد وقوف التحقيق الصحفي على الحقائق السابقة يبرز سؤال مهم: هل أجهزة الدولة المختصة تعي جيدا كل هذا التواجد الكبير من الأجانب والذين ظهرت من بعضهم كل هذه النوايا السيئة تجاه البلد المضيف لهم السودان بمشاركتهم في الإقتال بجانب مليشيا الدعم السريع المتمردة؟ الموقف الرسمي تجاه هذه القضية الخطيرة يأتي من جانب اللواء صلاح الدين آدم مدير دائرة الشؤون العامة بالإدارة العامة للجوازات، بقوله: الشرطة تنبهت لمخاطر الوجود الأجنبي في السودان جراء تقارير ووقائع خاصة، وإن إستمرارية الوجود الأجنبي جعلته يتفاقم مما أدى إلى تغيير ديمو غرافي في بعض المناطق.. وسوف تتخذ السلطات بوزارة الداخلية حزمة إجراءات قانونية لضبط الوجود الأجنبي غير المقنن في البلاد عقب إندلاع الحرب.. وذلك يأتي بعد تدفق أعداد كبيرة من الأجانب على البلاد ومشاركتهم في الحرب بصفوف قوات الدعم السريع من خلال أعمال التخريب والإعتداء على الممتلكات العامة والخاصة بولاية الخرطوم

## وزارة الداخلية:

حديث اللواء صلاح الدين السابق يؤكد ما جاء في التحقيق الصحفي، ولكن يبرز سؤال آخر: ما طبيعة الإحترازات والتدابير التي إتخذتها وزارة الداخلية لحسم كل فوضى الأجانب هذه خاصة الجزئية المتعلقة بمنح الهوية السودانية للأجانب دون مسوغ قانوني؟ الإجابة نوردها على لسان وزير الداخلية المكلف اللواء معاش خليل باشا سايرين، بقوله: الدولة اتخذت جملة من التدابير لمراجعة السجل المدني لضبط المخالفين الذين تحصلوا على الجنسية السودانية من غير وجه حق، وتم تشكيل لجنة لمراجعة الهوية ستقوم بحظر الأرقام الوطنية المشكوك فيها حسب ما توصل إليه التحقيق فإن أعداد كبيرة من الأجانب تحصلوا خلال الفترة السابقة على جنسيات وجوازات بطرق غير قانونية أي بصريح العبارة تحصلوا عليها بالقروش (الرشوة)، ومنهم عراقيين وسوريين وإثيوبيين وجنسيات أخرى دون إتباع الضوابط والقوانين السودانية لمنح هاتين الوثيقتين الهامتين للأجانب

## الحلقة القادمة

- كيف ومتى تدفق كل هذا العدد الهائل من الأجانب للسودان؟  
- لماذا تعاملت السلطات المختصة مع اللاجئين من دولة جنوب السودان بكل هذه الأريحية والتساهل؟  
- هل هناك إجراءات عملية ملموسة لضبط فوضى الوجود الأجنبي في السودان؟



أمنه الإجتماعي وإستقراره السياسي .

\* إن الحرب المستعرة في دولة السودان الآن يُمكن تفسيرها كجزء من الدوافع التي تعمل على أنها محاولات لعرقلة تطوير البنية التحتية المائية، ومنع استغلال هذه الثروة لصالح الشعب السوداني.. حتى لا ينهض ويستغل ثروة الذهب الضخمة كواحدة من أكبر البقاع في العالم التي تحتوي على الذهب.

تقسيم البلاد:

إن تقسيم السودان سيُسَهِّل السيطرة على موارده المائية، وتقسيمها بين جهات خارجية. بل ويسهل السيطرة على بقية ثرواته الهائلة

الذهب والسطو:

الهدف النهائي قد يكون نهب هذه الثروة لصالح قوى خارجية تستهدف تحقيق مصالحها الاقتصادية على حساب الشعب السوداني. وصناعة الفوضى في المجتمع السوداني كخطوة من أجل سرقة موارده

\* يُؤكد حجم الثروة المائية السودانية وحجم الخسائر المُحتملة أن ما يجري في السودان ليس مجرد صراع داخلي، بل هو صراع على موارد استراتيجية، تُهدد ليس فقط مستقبل السودان، بل استقرار المنطقة بأكملها

\* لذا فإنه يجب على المجتمع الدولي أن يدرك خطورة الوضع، وأن يتخذ موقفاً حازماً لمنع قوى الشر من تحقيق أهدافها، وأن يدعم الشعب السوداني في حماية ثرواته والحفاظ على أمنه واستقراره

## لا خير فينا إن لم نقلها (10)



### عبدالله محي الدين الجاني

محطات ضخمة لتنقية المياه كما في جبل الأولياء لتنقية مياه الشرب

الأنهار الموسمية:

يضمّ السودان أكثر من أربعين نهراً وخوراً موسمياً، بالإضافة إلى عدد كبير من البحيرات الصغيرة والبرك والمستنقعات، تُشكل جميعها مورداً مائياً هاماً، وخاصةً في شرق وغرب البلاد، والتي تشمل، نهر القاش، خور طوكر، نهر عطبرة، خور أبو حبل، خور بركة، بحر العرب، وادي هور، وادي الملك، وادي مقدم، وادي أبو عروق، خور أبو حبل، وادي أزوم، وغيرها

ما يزيد على أربعين نهراً وخوراً موسمياً، والبحيرات العذبة مثل، بحيرة أبيض، بحيرة كيلك، بحيرة الرهد، بحيرة سودري، وغيرها من البحيرات التي نطلق عليها تَزْدَة أو فولة وهي بحيرات كثيرة، وهناك بحيرات صناعية نسميها بالحقائر وهي أكثر من 840 حقيراً على مستوى السودان وتزيد وتحتوي على 26 مليون متر مكعب من المياه

\* هذه الثروة المائية الهائلة، التي تُمثل ضماناً لأمن السودان الغذائي والاقتصادي، تُشكل هدفاً مُغرياً لقوى الشر التي تُحاول زعزعة استقراره من خلال إفتعال الحروب فيه وزعزعة

\* يلتقي (يصب) النيل الأزرق بالنيل الأبيض عند الخرطوم فيما يعرف بمقرن النيلين مكوناً دلتا توتي (جزيرة توتي)، ثم ينضم إليهما نهر عطبرة عند عطبرة، حيث يشكلان مجرى مائياً هائلاً يصب في مصر في البحر الأبيض المتوسط مشكلاً دلتاً ضخمة تعرف بدلتا النيل.

\* ولا يتوقف الأمر عند نهر النيل، بل تتعدى الثروة المائية لتشمل المياه الجوفية

\* تُغطي المياه الجوفية أكثر من نصف مساحة السودان، ويُقدَّر مخزونها الهائل بما يتراوح بين 15,200 مليار متر مكعب و39,755 مليار متر مكعب، أي ضعف حصة السودان المُقدرة من مياه النيل المُقدرة لدولة السودان (بموجب اتفاقية 1959 وهي اتفاقية تخص تقسيم المياه لدول حوض النيل).

البحيرات:

يزخر السودان بالعديد من البحيرات الطبيعية، بالإضافة إلى الخزانات الاصطناعية المُقامة خلف السدود، مثل سنار والروصيرص وخزان جبل أولياء وخشم القرية ومروي وبحيرة النوبة وغيرها.. إذ تُستخدم هذه المياه في الري، وتوليد الكهرباء، والملاحة، وصيد الأسماك كما أقيمت عليها

لماذا تريد قوى الشر والدمار.. التقسيم والتشظي لجمهورية السودان في حرب المصالح؟ ولكي ندرك ذلك، تعالوا نتحدث عن الثروة المائية في جمهورية السودان والتي تصنع منه أقوى قوة إقتصادية زراعية في العالم.

\* إن قوى الشر تستهدف ثروة السودان المائية الهائلة في حرب ضخمة هي حرب المياه.

\* تُعاني جمهورية السودان من حرب مُدمِّرة، لكن ما هو الدافع الحقيقي وراء هذه الحرب المُستعرة؟

\* هل هي مجرد صراعات سياسية داخلية، أم أن ثمة أهدافاً أعمق وأكثر خبثاً؟

\* يشير تحليل دقيق إلى أن ثروة السودان المائية الهائلة تشكل ركيزة من إحدى أسباب الحرب وجوهر الصراع من قوى الشر العالمية على دولة السودان، وأن قوى خارجية تسعى إلى تقويض استقراره ونهب خيراته

\* يمتلك السودان مخزوناً مائياً يُعدّ من أكبر المخزونات في العالم، مما يُمكنه من أن يكون قوة زراعية واقتصادية عظيمة.

أ - نهر النيل:

\* وهو أطول أنهار العالم ويمر معظمه بجمهورية السودان.. وتلتقي روافده الرئيسية عند مقرن النيلين وعند عطبرة.. حيث يلتقي النيل الأزرق بالنيل الأبيض عند الخرطوم و يلتقي نهر عطبرة بالنيل في مجراه الرئيس في مدينة عطبرة فالنيل، أطول أنهار العالم، يجري عبر أراضيه، مُشكلاً شريان حياة حيويًا

\* زان السفير هاني صلاح الدين بعثة بلاده بأبيه الجم، وتواصله الحميمي مع السوداني، قبل أن يؤدي مهامه الدبلوماسية الرفيعة، وعزز من قيمة العلاقة الأزلية المشرقة والتاريخية كل يوم بجديد مع جميع مكونات الشعب السوداني، الرسمية منها والشعبية، والعسكرية منها والمدنية، وكان توأصلاً من أجل مصلحة السودان وأهله من جانب البلد الشقيق، فبلاد هاني غنية عن التعريف في التعاون مع السودان ومواطنيه المقيمين لديها بالملايين ومنذ عشرات السنين ساهموا في بناء وتطور مصر وردوا الدين لمن استضافوهم في بلادهم، وللأسودان في كل المواقف التاريخية وقفات جلييلة مع مصر كما يحبون أن يطلقوا عليها (أرض الكنانة) أيضاً

## نحو أفق جديد



### علي يوسف تبيدي

## هاني صلاح سفير الوحدة بين مصر والسودان

المصري بأنه بدأ وكأنه واحداً من السودانيين، وأظهروا الكثير من روابط ومشاركات بين بلده والسودان لعل أبرزها الود والوفاء في نائبات الدهر

\* السفير هاني صلاح بدأ حفيداً بالسودانيين وقال البلدين يتفقان على قدر متساو من المصالح المشتركة وأن السودان شكل أولوية للجانب المصري حتى يحقق استقراره وقال صلاح إن السودان ظل يقدم

\* أذهل السفير المصري أشقائه السودانيين في كثير من المحافل، وكان ذلك الظهور للسفير هاني بمثابة بوابة مفتوحة من الود مع السودانيين، وهي من تواصل الدبلوماسية ان يقوموا بذلك التقليد لولا انهم أندغموا مع أصحاب البلد وصاروا جزءاً من نسيجها كما هو الحال للسفير هاني صلاح الدين، وعلق الكثير من السودانيين علي حديث السفير

للأمة العربية الأفريقية وينفعل بأحداثها معلناً التزام بلاده بالعمل على توفير مستمر للمساعدات الإنسانية والتنمية حتى يتخطى هذه المرحلة الحرجة من تاريخه ويسترسل صلاح دائماً في تذكّر تاريخ الوقفات التي ظل يقفها السودان مع بلاده، خاصة في مؤتمر اللاءات الثلاث الذي عقد في ستينيات القرن الماضي بالخرطوم

\* المساعدات الضخمة التي قدمتها مصر إبان فترة الحرب ومازالت ظل يردد هاني صلاح إنها تعبر فعلياً عن عمق علاقات شعبي وادي النيل، كانت مساهمة وأن أسماها السفير المصري برد الجميل لكنها كانت جميلاً أيضاً من الشعب المصري في الرصيد الطويل من علاقات البلدين

## فكرة



### د. عبد العظيم عوض

## ذكرى الميلاد

\* نبهني صديقي الأستاذ صلاح عمر الشيخ رئيس هيئة التحرير أن (أصداء سودانية) أكملت يوم أمس 100 يوم بالتمام والكمال، فاحتفلت معهم من على البعد بميلاد هذه المنصة الإعلامية الشاملة التي ولدت بأسنانها لتصبح بعد حين قصير إحدى أهم الأذرع الإعلامية والصحفية للدولة السودانية وهي تواجه ظرفاً استثنائياً لا سابق له في تاريخنا المعاصر

\* ولعل ما يميز هذه الإصدار كما قلت أمس في كلمتي الاحتفائية إنها جمعت كل صنوف الإعلام الحديث المقروء والمسموع والمرئي بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني الحافل بكلما هو جديد من الأخبار والتحليلات السياسية والاقتصادية وغيرها من مطلوبات المادة الإعلامية الطازجة، وباللغتين العربية والإنجليزية لنتمكن من مخاطبة أكبر قطاع من المتابعين في أنحاء المعمورة.

\* مما لا شك فيه أن الإعلام بات في عصرنا الحالي من أهم قوى الدولة الرئيسية، إن لم يكن أهمها على الإطلاق بعد القوة العسكرية والأمنية خاصة في ظروف الحرب التي فرضت على بلادنا منذ أكثر من عام ونصف العام، بذلك نتطلع أن تكون (أصداء سودانية) إحدى الأذرع الإعلامية المُعينة على نصر بات قريباً بعون الله، وذلك من خلال ما تقدمه من خدمة إعلامية تتسم بالصدق والموضوعية عبر مختلف القوالب المهنية من خبر وتحليل وتعليق وتحقيقات استقصائية لتتحول بذلك من مجرد منصة إلى مؤسسة إعلامية كاملة تتقدم الصفوف في سبيل الغاية الكبرى وهي النصر على البغاة والمارقين من المليشيا والمرترقة وحواضنهم من العملاء والمأجورين، جنباً إلى جنب مع مؤسساتنا الإعلامية والصحفية الوطنية الراسخة

\* ولعلها مناسبة لنتوجه بالتهنئة للزميل الأستاذ خالد الأعيسر وهو يتقلد حقيبة الإعلام والثقافة في هذا الظرف الدقيق، وقد بدأ كما العهد به بنشاط وحماس دؤوبين مما يجعلنا نتفاءل خيراً بنهضة إعلامية وثقافية تعبر المستحيل وتعود ببلادنا نحو الأمن والأمان والاستقرار الذي نتطلع إليه

\* وأخيراً التحية والتهنئة لكل طاقم (أصداء سودانية) في مقدمته الزميل الأستاذ صلاح الشيخ والأستاذين محمد الفاتح المدير العام، والصحفي (المعتق) ربيع حامد رئيس التحرير، مع الأمنيات بمائة عام والعودة للخرطوم باعجل ماتيسر تحت ظلال نصر ظل يقترب كل يوم بل كل ساعة بحول الله وتوفيقه





## لا أعرف لون الماء

حسن علي البطران

### هل يصح أن نكرم (باولو) ونكرم صاحب رواية النعجة؟

\* هل يستحق باولو كويلو أن يكرم؟ سؤال أطره هنا، ويمكن أن أجيب عنه بشيء أقل مما يستحق، وربما تحمل إجابتي من الواقعية الشيء الكثير والكثير.. قد تسأل: من هو باولو كويلو؟! باولو كويلو من الروائيين القلائل في العالم الذين حققت رواياتهم شهرة عالمية فائقة، وهو من البرازيل نالت روايته (الخيميائي) شهرة عالمية لدرجة أنها حققت مبيعات كبيرة جداً وسجلت بموسوعة جينس للأرقام القياسية بعد بيع أكثر من (65) مليون نسخة منها.. مما جعلها واحدة من أكثر الكتب مبيعاً على مر التاريخ ورواية (الخيميائي) تعد إحدى روائع الأدب المعاصر، وقد ترجمت إلى أكثر من (73) لغة في العالم مؤلف على قيد الحياة حسب آخر إحصائية

\* ورواية الخيميائي هي رواية رمزية من تأليف باولو كويلو نشرت لأول مرة عام 1988. وتحكي عن قصة الراعي الإسباني الشاب سانتياغو في رحلته لتحقيق حلمه الذي تكرر أكثر من مرة الذي تدور أحداثه حول كنز مدفون في الأهرامات بمصر ووراء هذا الحلم ذهب سانتياغو ليقابل في رحلته الإثارة، الفرص، النذل، الحظ والحب. ويفهم الحياة من منظور آخر وهو روح الكون. \* وقد أشاد بها النقاد وصنفوها كأحدى روائع الأدب المعاصر، واستلهم الكاتب حبكة القصة من قصة بورخيس القصيرة حكاية حاملين (حسب ويكيبيديا).

\* ما نوع التكريم الذي سوف يحظى به (باولو)، وهو من الأسماء العالمية الكبيرة في عالم الإبداع؟ التكريم في ذاته في أي مجال مهما كان نوعه واتجاهه اعترافاً وإعلاناً بالمكانة البارزة التي حصل عليها المكرم من الجهة المكرمة وإصدار صك أخلاقي تقول فيه (أنها حقاً تفر وتعتز بهذا الكيان وهذا الإبداع وهذه الشخصية) وتعلنه للأخريين، هذا هو التكريم كما أفهمه أنا وغيري من المنصفين وأصحاب الأخلاق والقيم، وهل تكريم باولو جاء في هذا الإطار وهذه الصيغة أم أنه لا يستحق؟ ألا يكفي أن روايته حققت أعلى مبيعات على مستوى العالم على مر العصور حتى الآن وأنها من روائع الأدب العالمي المعاصر..؟ وأن شركة (مونجربا الإيطالية) حينما قررت تكريمه بشكل مغاير عن باقي التكريمات فإنها تؤكد استحقاقه، حيث قامت بصنع قلم يحمل اسمه على مدى الحياة وهو يعتبر أعلى قلم سوف تتم صناعته في العالم، فقد تزيد قيمته على أكثر من (400) ألف درهم إماراتي، وهذا القلم أعلى قلم حبر، حيث سوف تستخدم الشركة المصنعة له وهي شركة إيطالية تأخذ من دبي مقراً إقليمياً لها المعادن الغالية والثمينة كالألماس والذهب وغيرها من النفائس حتى تجعل هذا القلم (قلم كويلو) الذي قد استوحى فكرته من روايته الشهيرة (الخيميائي) قيمة عالمية في مجال الأدب والإبداع. ولكن هل هذا فعلاً معنى التكريم عندنا وفي مجتمعنا وفي مؤسساتنا الأدبية أو الاجتماعية أو الرياضية أو غيرها..؟ أم أنه مجرد برتوكول وترف؟

\* وهل حقاً يكرم من يستحق التكريم أم أنه من باب المجاملة تكرم شخصيات لا تستحق؟ وإنما إخماد من أجل مصالح معينة أو من أجل إظهار من عجز عن الظهور ولا بد أن يظهر ويعلو اسمه كقائمة..؟ ليس التكريم يجب أن يأتي من خلف أعمال ومراس وإبداع وتفوق وتميز بعيداً عن كل ما هو رخيص..؟ وكان من يرعى الغنم لابد أن يكرم لأنه يرعى الغنم

غير إصطحاب اللغة الإنجليزية في روابط الأخبار بموقع الصحيفة الإلكتروني.

\* وتميزت الصحيفة بالإخراج الفني، الذي منحها شخصية خاصة، لا تشبه غيرها، وأجد نفسي هنا أهني مكتبها الفني، وعضويته من مخرجين ومصممين ومنفذين، على هذا العمل العظيم، وعلى هذا الإبداع الذي نأمل أن ينتشر ويعم كل صحفنا الإلكترونية، خاصة وإن المنافسة ستكون صعبة، مع الفضاء الإسفييري المفتوح أمام الجميع.

\* وأهني كل العاملين في التحرير والإدارة، خاصة أبناءنا وبناتنا من شباب الصحافة الحديثة، وأعتذر للجميع بأن هذه التهئة لم تكن مع نهايات (المثوية الأولى) في العدد (مائة) لكن لا بأس في أن تكون مع بداية المثوية الثانية، مع العدد مائة وواحد، و... إلى الأمام دائماً بإذن الله تعالى

الفرع، بما في ذلك تخصيص مبنى مناسب وتجهيزها بالمختبرات والمعامل اللازمة، ويجب تطوير البرامج الدراسية لتتناسب مع احتياجات سوق العمل السوداني، مع التركيز على مجالات مثل إدارة الموانئ، والسلامة البحرية، وحماية البيئة البحرية، كما يجب تعزيز التعاون بين الأكاديمية والقطاع الخاص لتوفير فرص التدريب العملي للطلاب، ولتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المؤهلة، كما يجب القيام بحملة ترويجية واسعة النطاق للفرع، بهدف جذب الطلاب المؤهلين للاتحاق به

\* يمثل افتتاح فرع للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بورتسودان خطوة مهمة في مسيرة التنمية الشاملة في السودان. ومن المتوقع أن يساهم هذا المشروع في تعزيز مكانة السودان كمركز إقليمي للخدمات اللوجستية، وفتح آفاق جديدة للتعاون مع الدول العربية الشقيقة

gmail. @Ghariba2013  
com

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

### أصداء سودانية والمثوية الثانية

كأنما صدرت قبل عقود من الآن، ولكن تجارب قادتها في مجالات التحرير والإدارة، أهلتها لذلك وأكثر، فعلى رأس هيئة تحريرها صديقنا وزميلنا الأستاذ صلاح عمر الشيخ، وعلى رأس إدارتها العامة زميلنا وصديقنا الأستاذ محمد الفاتح أحمد، الصحفي والنقابي النشط، بينما يرأس تحريرها زميلنا الأستاذ ربيع حامد سوركتي.

\* خلاصة القول إن تجربة (أصداء سودانية) تجربة تستحق أن نقف عندها، فقد جاءت بالشكل الجديد الحديث المتميز، والمواكبة والتجديد،

ونحن مجموعة من أهل الصحافة والإعلام والمعلومات، في مدينة بورتسودان، وقد ضمت تلك المجموعة الأستاذة المسلمي الكباشي، مدير مكتب قناة الجزيرة بالسودان، ومحمد الفاتح أحمد، المدير العام لصحيفة (أصداء سودانية) وشكر الله خلف الله، المخرج المبدع صاحب الرؤية والمدرة الإخراجية الخاصة، وزميلنا عادل سنادة الذي أصفه دائماً الدينامو الذي لا يهدأ.

\* تحدثنا ليلتذاك عن هذه الصحيفة، التي أرى أنها ولدت بأسنانها، قوية وناضجة وراسخة،

\* ذكرت لأخي الأستاذ صلاح عمر الشيخ، إن الذي منعني من المشاركة في العدد (مائة) من صحيفة (أصداء سودانية)، هو (الشديد القوي) ليس إلا، وهو إتهاب حاد، أخذت حدثه الآن في التراجع بحمد الله، لأبدأ الكتابة عن صحيفة (أصداء سودانية) مع بداية المثوية الثانية، وهي صحيفة بدأت ولا زالت وسوف تظل، علامة بارزة، وفارقة في عالم الصحافة الإلكترونية الحديثة، بعد أن غاب نجم الصحافة الورقية، وساء مستقبلها في بلادنا، خاصة بعد إندلاع هذه الحرب اللعينة.

\* الصحف الإلكترونية كثيرة من حيث العدد، وكذلك المواقع الإخبارية، لكن إكتساب التميز يتطلب جهوداً جبارة، وعصفاً وذهنياً لا يتوقف، من أجل التطوير المستمر، في المحتوى والأداء والعرض، وهذا في تقديري، ما يميز صحيفة (أصداء سودانية) وقد أشدت بها قبل أيام قليلة،

## شيئ للوطن

م. صلاح غربية - مصر

### افتتاح فرع للأكاديمية العربية.. نقلة نوعية في التعليم البحري

التعاون بين البلدين، فيعكس هذا المشروع عمق العلاقات الأخوية بين السودان ومصر، ويساهم في تعزيز التعاون الثنائي في المجالات العلمية والاقتصادية.

\* على الرغم من الأبعاد الإيجابية لهذا المشروع، إلا أنه يواجه بعض التحديات، مثل توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لتشغيل الفرع بكفاءة، وكذلك تحدي المنافسة مع المؤسسات التعليمية الأخرى. ومع ذلك، فإن الفرص المتاحة لهذا المشروع كبيرة، خاصة مع الدعم الحكومي والاهتمام المتزايد بالقطاع البحري

\* فلا بد من توفير الحكومة السودانية الدعم المادي واللوجستي اللازم لإنشاء وتشغيل

التعاون بين البلدين، فيعكس هذا المشروع عمق العلاقات الأخوية بين السودان ومصر، ويساهم في تعزيز التعاون الثنائي في المجالات العلمية والاقتصادية.

كما أنه يدعم التكامل العربي في مجال النقل البحري، ودعم الاقتصاد الوطني، من شأن تخرج كوادر وطنية مؤهلة في مجال النقل البحري أن يساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية للموانئ السودانية، وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، والاستجابة للاحتياجات المحلية، فيأتي إنشاء هذا الفرع استجابة للحاجة المتزايدة إلى الكوادر المؤهلة في مجال النقل

\* يمثل افتتاح فرع للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بمدينة بورتسودان السودانية خطوة بالغة الأهمية في تعزيز التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين الشقيقين، ويمثل نقلة نوعية في مجال التعليم البحري السوداني. هذا المشروع الطموح، الذي يحظى بدعم كبير من الحكومتين السودانية والمصرية، يأتي تنويجاً لجهود مشتركة تهدف إلى تطوير الكوادر الوطنية العاملة في قطاع النقل البحري، وتعزيز مكانة السودان كمركز إقليمي للخدمات اللوجستية

\* للافتتاح أبعاد إيجابية متعددة ومنها، تطوير الكوادر الوطنية، فمن شأن هذا الفرع أن يساهم في توفير برامج تعليمية متخصصة في شتى مجالات النقل البحري، مما يتيح للطلاب السودانيين الحصول على تعليم عالي الجودة دون الحاجة إلى السفر إلى الخارج. وبالتالي، سيساهم في تطوير الكوادر الوطنية المؤهلة للعمل في هذا القطاع الحيوي، وتعزيز



## همس وجهر



ناهد أوشي

فتح الحسابات  
المصرفية عن  
بعد.. خطوه أولية

\* القرار الذي اتخذته بنك السودان المركزي مؤخرا بتغيير فئه الألف جنيهه إلى فئه جديدة بديله عن تلك التي أصابها التزييف والوهن جراء عمليات النهب والسرقة التي ارتكبتها المليشيا المتمردة، القرار جاء متأخراً أكثر من عام وناقصاً، إلا أنه قرار صائب بيد أنه ينقصه الشمول لكل الفئات حتى يكون ضربة موجعة لمخربي الاقتصاد..

\* والحق المركزي قرار التغيير بتسهيلات للعملاء حتى تسير عمليات الاستبدال بصورة سلسة حيث أصدر بنك السودان المركزي منشوراً للمصارف طالبها فيه بتوفير خدمة فتح الحسابات المصرفية عن بعد (عبر الإنترنت) وفق ضوابط وإجراءات أبرزها التحقق من صحة مستندات إثبات هوية طالب الخدمة وذلك من خلال ربط نظام المصرف بنظام السجل المدني، واستيفاء الأمان التقني وذلك بالتعرف على الوجه كإجراء أساسي للتحقق من هوية طالب الخدمة، مع إمكانية استخدام التقنيات الحيوية الإضافية كالصمة، وتطبيق سياسات وإجراءات إدارة المخاطر المناسبة، وإعداد خطة واضحة للاستجابة لحوادث انتهاكات البيانات أو الاحتيال

\* وشمل المنشور ضوابطاً عامة تتعلق بتطبيق العناية الواجبة، ومبدأ (أعرف عميلك)، واستخدام آليات الكشف الفوري للاحتيال ومراقبة أنماط المعاملات المالية بشكل مستمر، تقديم إرشادات واضحة للعملاء حول متطلبات وإجراءات حماية معلوماتهم المصرفية والتعرف على محاولات الاحتيال، تقديم تقارير شهرية لبنك السودان المركزي (الإدارة العامة لنظم الدفع) حول أداء تقديم الخدمة والتدابير التأمينية ومستوى الالتزام

\* وألزم البنك المركزي المصارف بالشروع فوراً في تجهيز إكمال الأنظمة التقنية اللازمة لتقديم خدمة فتح الحسابات المصرفية عن بعد

\* القرار والخطة مفيدة فقط يبقى المحك في توفر الإنترنت في ظل الظروف الراهنة حيث يعاني الجميع خاصة في مناطق الحرب من انقطاع خدمات الإنترنت واللجوء إلى (الاستار لينك) والذي هو غالباً ما تكون المليشيا المتحكم الرئيسي فيه.

## المواصفات تعلن الالتزام بمبدأ حماية المستهلك

المستهلك ودورها الفاعل في تنمية وتطوير المجتمع في إطار المسؤولية المجتمعية، مئنا الجهود الفنية لهيئة المواصفات في الموانئ البحرية ومطار بورتسودان الدولي ومنافذ تجارة الحدود مع دول الجوار. فيما أكدت المدير العام لهيئة رحة سعيد عبد الله

ألتزم والى البحر الأحمر المكلف الفريق ركن مصطفى محمد نور بتذليل كافة الصعاب التي تواجه عمل الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس لأجل تعظيم الناتج القومي، مشيداً بالدور الرائد للهيئة في الرقابة على السلع والخدمات من أجل تعظيم الاقتصاد الوطني وحماية



## أصداء سودانية تفتح ملف القطاع الزراعي مع د. تاج الدين عثمان (٢-٢)

## لا بد أن (نمشي على الشوك) لتأسيس نهضة زراعية

سوق المنتجات الزراعية وتحقيق التوازن بين العرض والطلب، وزيادة دخول المزارعين. ويرتبط القطاع الزراعي بالقطاع الصناعي بروابط خلفية تتمثل في أنواع أخرى من الصناعات مثل صناعة الأسمدة الكيماوية والمبيدات والآلات الزراعية وقد وجد الباحثون انه تنشأ من هذه الروابط علاقات تشابكية وتكاملية بين القطاعين، وهذه العلاقة تعتبر شرطاً ضرورياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لأي اقتصاد، حيث يعتمد النمو في القطاع الصناعي بدرجة كبيرة على زيادة مشتريات القطاع الزراعي من السلع الصناعية وعلى مدى توفر المواد الخام الزراعية اللازمة للتصنيع، كما أن النمو في القطاع الزراعي يعتمد بدرجة كبيرة على طلب القطاع الصناعي على السلع الزراعية.

يعاني القطاع الصناعي في السودان من مشاكل مزمنة تتمثل في نقص الطاقة الكهربائية، وانهالك البنية التحتية، وضعف الكفاءة الإنتاجية، وضعف التمويل، وسوء الإدارة، وينطبق كل ذلك على التصنيع الزراعي، علاوة على التكدس في ولاية الخرطوم، التي هي ليست منطقة إنتاج زراعي كثيف.

إن التصنيع الزراعي هو وجه العملة الأخرى للزراعة، ولا بد من النظر إليهما معاً وحل مشكلتهما معاً، من خلال حزمة مترابطة من السياسات والاستراتيجيات والخطط، ومزايا وحوافز الاستثمار

\* كيف يكون الإطار التشريعي؟ يتحقق عبر الموازنة بين القوانين، حيث أن القطاع الزراعي، قطاع اقتصادي حيوي وله عدة ارتباطات مع كثير من القطاعات، كقطاع الصحة والبيئة والتخطيط الحضري والصناعة والمياه والتجارة والجمارك وغير ذلك، ومن الطبيعي أن تكون هناك تكاملات أو تقاطعات، وتماسات بينه وبين تلك القطاعات، فعلى سبيل المثال يوجد تنافس بين قطاعات الزراعة والسكن والصناعة والخدمات على استخدامات الأراضي، كما توجد تقاطعات بين الزراعة والصحة والبيئة وما إلى ذلك، فمن الضروري مواءمة هذه التماسات وحل التقاطعات بما يؤدي إلى عدم التصادم، والتي تعزز التكاملات خدمة للقطاعات معاً.

خاصة وأن هذه القوانين قد تم سننها في أوقات مختلفة متباينة تبايناً شديداً، وأن بعضها قد تقادم ولم يعد يستوعب التطورات الحديثة في كافة الأصعدة.

في الإمكان خير مما كان، وبالطبع ليس أقدر على ذلك من الباحثين أنفسهم للقيام بتلك المهمة، غير أن النقص لم يكن - في أغلبه - يعود إلى الباحثين، وإنما إلى أسباب أخرى تراكت عليها عبر السنين، إن الشكوى التي لازمت البحوث الزراعية والحيوانية دائماً هي نقص الموارد المالية اللازمة لتسيير البحوث وتجديد واستجلاب الأجهزة والمعدات التقنية الحديثة، وعدم وجود استراتيجية لتسويق منتجات البحث العلمي

\* عقب انتهاء الحرب ماهي متطلبات إعمار القطاع الزراعي؟ حقيقة إن مرحلة ما بعد الحرب سوف تكون مرحلة صعبة اقتصادياً، ولكن على الدولة ألا تستسهل الحلول، وأن تمشي على الشوك لتوفر للبحث العلمي - الزراعي خصوصاً من ميزانية الدولة ما هو ممكن للمساهمة في تأسيس نهضة زراعية قائمة على البحث الرصين والموجه، ومع ذلك لا بد من التفكير في طرق تمويل مستحثة إضافية، كذلك من الضروري إعطاء المزيد من الاستقلالية المالية والإدارية للبحوث، بحيث تكون قادرة على تلقي قروض ومنح، وإدراج مداخيل إضافية من أنشطة تجارية ذات صلة، وتوسيع التعاون مع القطاع الخاص، هذا فقط للمثال وليس حصراً مما يمكن أن تتفقد عنه عقول الباحثين أنفسهم، هذا لأن نقص التمويل قد يجعلها تنزل من (عليائها) العلمي الرصين إلى (وحل) الحلول الآنية السريعة قليلة الوزن، إن ضعف تسويق منتجات البحوث التي لازمت البحوث، ولكنها جزئياً أيضاً لوزن هذه البحوث غير أن المهم أيضاً هو ربط البحوث بخطة قومية استراتيجية واحدة لتحقيق أهداف محددة سلفاً، فمثلاً في مركز بحثي لتقاوي البطاطس في هولندا، أبلغنا محدثنا إن إنتاج صنف جديد واحد من تقاوي البطاطس قد يستغرق أربعين عاماً، وفق خطة بحث وإنتاج واحدة، ويعمل فيه أجيال من الباحثين.

\* ما هو دور التصنيع الزراعي في التنمية الزراعية؟ يعتبر التصنيع الزراعي مساهماً في التنمية الزراعية بما يمثله من الروابط الأمامية والخلفية للقطاع الزراعي مع القطاع الصناعي، فالروابط الأمامية تتمثل في المنتجات الزراعية التي تستخدم كمواد خام أو مدخلات للصناعة، فيقوم بتحويلها إلى منتجات صناعية غذائية، ويساهم في اتساع

بعض القوانين  
تقادم ولم  
تعد تستوعب  
التطورات الحديثة

وإحدى هذه الوسائل هو الدعم المباشر. هنا يتحول الدعم المباشر من (شر لا بد منه) إلى (فرض عين)، لكن على الدولة مراجعة سياسات الدعم الزراعي، بحيث تتجه نحو الدعم الموجه - أولاً بتحديد أهداف واضحة ومحددة للدعم تتسجم مع أهداف الاستراتيجيات الموضوعية، مثل دعم صغار المزارعين وتعزيز قدرتهم على الصمود والإنتاج في وجه التقلبات العنيفة، وكذلك في أوقات الطوارئ والكوارث الطبيعية، أو إذا أرادت الدولة تحديداً إنتاج سلعة معينة ذات أبعاد سياسية أو استراتيجية، أو لتلافي الآثار الجانبية - علي المنتجين والمستهلكين لسياسات اقتصادية أتبعها الدولة.

عموماً وفي ظروف الاوضاع الاقتصادية الضاغطة من الأفضل للقطاع الإنتاجي - فيما عدا الحالات الضرورية ذات الأهداف المحددة - أن تصرف الموارد التي تتوفر في تقوية القواعد الإنتاجية والبنية التحتية، بدلاً من صرفها لتحقيق فوائد وقتية سرعان ما يزول أثرها

\* وماذا عن البحوث الزراعية؟ لا شك أن البحث هو أساس نهضة العمل الزراعي، بل وأساس كل نهضة، والبحوث الزراعية وبحوث الثروة الحيوانية في السودان لها تاريخ طويل من الإنجازات والأعمال العظيمة، ولقد ولدت عبر السنين أجيالاً متعاقبة من الباحثين الأفاضل، ولا تزال.

والآن والبلاد تنهياً لإعادة البناء والأعمار من جديد لا بد من وقفة نستدرك فيها ما فات، نقوي ما ضعف، ونستكمل ما غاب، ودائماً إن

## حاورته - ناهد أوشي

طالب أمين عام وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية السابق د. تاج الدين عثمان الدولة بمراجعة سياسات الدعم الزراعي، وأعتبر الدعم المباشر الذي يدفع مقابل دعم المدخلات (شر لا بد منه)، وقال يجب أن تصرف الموارد التي تتوفر في تقوية القواعد الإنتاجية والبنية التحتية وتطرق للعديد من قضايا القطاع الزراعي خلال الحوار التالي...

\* القطاع الزراعي يحتاج إلى توفير الدعم لتحقيق النجاح؟ يمكن تقسيم الدعم من حيث طبيعته إلى قسمين: مباشر وغير مباشر، فالدعم غير المباشر يشمل ما يتم صرفه على البنية التحتية كالكهرباء والطرق والبحوث الزراعية والإرشاد الزراعي ونقل التقانة وكذلك الإعفاءات الضريبية والجمركية ومكافحة الآفات القومية وما إلى ذلك، وهذا الدعم مرغوب ومطلوب، وكونه نصيب القطاع من الميزانيات العامة للدولة، وهو مفيد للزراعة ولغيرها من القطاعات، أما الدعم المباشر الذي يدفع مقابل دعم المدخلات، والدعم العيني والنقدي المباشر، ففيه نظر، وهو (شر لا بد منه) تفعله غالبية الدول، حتى الدول الرأسمالية، وهو إن كان له فوائد آنية، فإن مضاره كثيرة، فهو يؤدي إلى ضعف الإنتاجية وتبذير المدخلات، والإضرار بالبيئة، ونحن هنا يزيدنا (كيل بعير) بأن يضل طريقه ولا يذهب إلى مستحقه، فلا تصان الأموال ولا تتحقق الأهداف. وينبغي ألا نجاري الدول الغنية في ذلك، لأن الدعم الذي يقدمونه هو سبب رئيسي لمنع إنتاج الدول الفقيرة من إرتياد هذه الأسواق، ولقد أكدت مجموعة الـ(77) الدول النامية أمام قمة الأرض في جوهانسبرج أنها لن تتنازل أمام الدول الغنية بشأن مسألة الدعم الذي تقدمه الدول الصناعية للزراعة، وبشأن مطالبها لهذه الدول بخفض قيمة الدعم بهدف إنهاء التفاوت الذي يعيق التنمية في الدول الفقيرة.

إن الهدف الرئيسي للدولة هو المحافظة على القطاعات الانتاجية منتجة وحيوية وراسخة وقادرة على التطور والمنافسة، ولذلك فإن الدولة تتدخل لحماية إنتاجها أو منتجاتها من أي تأثيرات سلبية وتستخدم لذلك كل وسائلها، كذلك من واجبها إحداث التوازن الداخلي بين المنتجين وعدم تغول فئات على فئات أخرى،



## المجاعة.. السلاح المستخدم في حرب السودان (٤)

**المتمردة في العاصمة الخرطوم ودارفور والجزيرة في تعريض المواطنين للجوع المميت بسبب الحصار، ودورها في منع وصول الإغاثة للمتضررين وقيامها بسرقة مواد الإغاثة وتحويلها إلى المناطق التي تسيطر عليها ومخيمات النازحين التي تديرها؟**

**العالم، وفقا للمعايير التي تم وضعها لإعتبار مكان ما متأثر بالمجاعة بمستوى من المستويات، وما هي صدقة التقارير الإعلامية التي تتحدث عن المجاعة في السودان بسبب الحرب، وما هي الأسباب المؤدية للظروف التي يمكن أن تنجم عنها مجاعة؟ ودور الانتهاكات التي قامت بها قوات الدعم السريع**

**يتناول هذا التقرير حقيقة وجود مجاعة في السودان بسبب الحرب، وهل المجاعة في السودان وصلت إلى مرحلة الجوع الشديد وموت الناس جوعا حسب التقارير الواردة من قبل بعض وكالات الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الإنسانية؟ ويتضمن التقرير تعريف المجاعة في أي دولة من الدول في**

مجموعة من محامي حقوق الإنسان تقريرا يوثق إنتهاكات واسعة النطاق شملت عمليات قتل خارج نطاق القضاء وتعذيب ارتكبت في مواقع إحتجاز يديرها الدعم السريع ولكنها تقول يديرها طرفا النزاع الجيش كطرف في النزاع ليست لديه مواقع إحتجاز غير قانونية، وفقا لمراقبي حقوق الإنسان عمدت القوات السودانية المسلحة وقوات الدعم السريع بشكل متكرر إلى تهريب العديد من النشطاء المتطوعين الذين يسهلون إيصال المساعدات وغيرها من الخدمات الأساسية والإعتداء عليهم وإحتجازهم، وتحدثت التقارير الإعلامية عن حادثة معزولة في مايو أفادت تقارير أن المخابرات العسكرية التابعة للقوات السودانية المسلحة إحتجزت متطوعين إثنين يعملان في سيارة إسعاف وأتهمتهما بالتخابر مع قوات الدعم السريع ثم أفرجت عنهما بعد فترة وجيزة ولا يمكن مساواة هذه الحادثة المعزولة وغير الموثقة بالجرائم التي ارتكبتها القوات السودانية بحق المواطنين بولاية الخرطوم مثل إحتجاز العاملين في المستشفيات وغيرها.

قال نشطاء أن قوات الدعم السريع إحتجزت ثلاثة أطباء جاءوا إلى الخرطوم للمتطوع في أحد المستشفيات في سبتمبر



مناطق بأم درمان وبحري مفقودين: أواخر يوليو قالت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة: إن ما لا يقل عن 500 شخص منهم 24 امرأة ظلوا في عداد المفقودين، قالت أيضا إن العديد من المحتجزين تعرضوا إلى سوء المعاملة وفي بعض الأحيان إلى التعذيب، في سبتمبر نشر محامو الطوارئ وهم

العالم واساءت معاملة المدنيين بما في ذلك العاملين في المجال الصحي. من يقوم بإعتقال المواطنين هي مليشيا الدعم السريع وقد أطلقت القوات المسلحة عدد من المعتقلين والأسرى من المدنيين بعد تحريرها للمناطق التي كان يحتلها الدعم السريع وبعض المواطنين كانوا محصورين داخل بيوتهم في معتقلات من قبل الدعم السريع في

المناطق المتضررة من النزاع خارج الخدمة، في 20 يوليو قالت أطباء بلا حدود أن أربعة من موظفيها أوقفوا من قبل رجال مسلحين إعتدوا عليهم بالسيارات وسرقوا سياراتهم ومن إعتدي علي أطباء بلا حدود هو الدعم السريع ولكن المنظمة لم تعلن ذلك صراحة، تقول وسائل إعلام: نفذت الأطراف المتحاربة أعمال إعتقال تعسفي وإحتجاز بمعزل عن

أمداء - د. حسن محمد صالح

في 15 أبريل نيسان 2023م إحتلت قوات الدعم السريع العديد من المقار المدنية والمستشفيات بولاية الخرطوم و تعرضت محطة مياه بحري إلى أضرار مما ترك سكان المنطقة بلا مياه، وذكرت سلطات المياه أن المقاتلين من قوات الدعم السريع التي إحتلت المحطة مع بداية الحرب في 15 أبريل 2023م منعوهم بشكل متكرر من الوصول إلى المحطة بسبب إنعدام الأمن، مما أعاق الإصلاحات

تضررت أيضا العديد من المرافق الطبية في جميع أنحاء الخرطوم بسبب الغارات الجوية والقصف مما دفع الكثير منها إلى الإغلاق مع إشتداد القتال في العاصمة منذ أغسطس فصاعدا

وكان التدوين بالمدفعية تقوم به قوات الدعم السريع في اتجاه مستشفى النو ومستشفى الدايات ومستشفيات أخرى في أم درمان وحذرت الوكالات الإنسانية من المخاطر التي تهدد المستشفيات القليلة التي بقيت في الخدمة قالت (أوتشا) في أكتوبر إن أكثر من 70% من المرافق الصحية في

## أفتح حساب مطرفي

أونلاين في بنك فيصل الإسلامي عبر تطبيق فوري

أمسح الكود و حمل التطبيق و استمتع بتجربة مصرفية مميزة



Scan me

الخطوة 4  
إرفاق التوقيع

الخطوة 5  
الشروط والأحكام

اكتمل!  
تم بنجاح

الخطوة 1  
قم بمسح وثيقة الهوية الشخصية

الخطوة 2  
إلتقاط صورة سيلفي

الخطوة 3  
تقديم المعلومات الشخصية

ملاحظة:

رموز التحقق OTP سأرسل نصيا للأرقام السودانية وبالبريد الإلكتروني للأرقام الدولية.



**FCB**  
مصرف المزارع التجاري  
Farmer's Commercial Bank



## إعلان عن انعقاد الإجتماع العام فوق العادة للمساهمين بمصرف المزارع التجاري بتاريخ الخميس الموافق 19 / 12 / 2024م

يسر مجلس إدارة مصرف المزارع التجاري دعوة السادة المساهمين بالمصرف لحضور الاجتماع العام فوق العادة وفقاً للمادة (32) من لائحة التأسيس والذي سيعقد بمشيئة الله تعالى في يوم الخميس الموافق 19 / ديسمبر / 2024م في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً بمدينة بورتسودان بقاعة سيد عبدالقادر الخير - جامعة البحر الأحمر وذلك للنظر في الآتي:

### جدول الاجتماع:

(1) إجازة توصية مجلس الإدارة برسملة مبلغ (800 مليون جنيه) من علاوة الاصدار وجزء من الإحتياطي وذلك وفقاً لقرار الجمعية العمومية رقم 26 المنعقد بتاريخ 17/10/2024م.

### نرجو من السادة المساهمين مراعاة الآتي:

- على كل مساهم يود انتداب وكيل عنه لحضور الجمعية العمومية إستيفاء إجراءات التوكيل الخاصة بذلك وأن يودع التوكيل لدى السيد / أمين مجلس الإدارة قبل (72) ساعة على الأقل من موعد الاجتماع ولا يشترط أن يكون حامل التوكيل من مساهمي المصرف
  - الشركات المسجلة بموجب قانون الشركات لعام 2015م والمؤسسات العامة والجمعيات التعاونية المساهمة عليها أن تفوض كتابة من ينوب عنها لحضور الاجتماع
  - يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة لجميع المساهمين لحضور الاجتماع
- نرجو من السادة المساهمين الحضور قبل الموعد المحدد بوقت كاف وذلك لتمكين السكرتارية من تكملة إجراءات الدخول لحضور الاجتماع

والله الموفق

ماجدة الصادق الريح السنهوري  
الأمين العام لمجلس الإدارة  
بأمر المجلس



WWW.FCBSUDAN.COM



# المريخ يستعد لمواجهة تولدي ومدير القطاع الرياضي يباشر مهامه انطلاق كورس حماية الأطفال في الرياضة بتشريف معتصم جعفر

أصداء - محمد السر

## مدير القطاع الرياضي يتابع مران المريخ

## المريخ يجري مرانه الرئيس لمواجهة تولدي



شهدت تدريبات المريخ في اليومين الماضيين حضور ومتابعة مدير القطاع الرياضي بنادي المريخ الكابتن نادر خليل بعد حضوره لنواكشوط مؤخرًا لمباشرة مهامه مع الفريق وقد باشر نادر خليل مهامه فعليًا بعقد عدة اجتماعات مع الجهاز الإداري للفريق ومع اللاعبين ومن المتوقع ان يعقد مدير القطاع الرياضي اجتماعًا في الساعات المقبلة مع الجهاز الفني للمريخ بقيادة سوليناس وإبراهيم

أجرى فريق المريخ عصر اليوم تدريبه الرئيس استعدادًا لمباراة تولدي التي برمجتها لجنة المسابقات بالاتحاد الموريتاني لكرة القدم يوم الخميس المقبل كواحدة من مباريات عصر اليوم تدريبه الرئيس استعدادًا لمباراة تولدي التي برمجتها لجنة المسابقات بالاتحاد الموريتاني لكرة القدم يوم الخميس المقبل كواحدة من مباريات المريخ المؤجلة وشهد التدريب حضور جميع اللاعبين تحت قيادة المدرب الإيطالي جيوفاني سوليناس المدير الفني لفريق المريخ وطاقمه المعاون الذي حرص على تصحيح الأخطاء التي صاحبت مباراة الفريق الأخيرة أمام اف سي لكصر والتي انتهت بفوز المريخ بهدف مجتبي فيصل وسيختتم الأحمر اعداده للمباراة بتدريب خفيف مساء غد الأربعاء على ملعب المباراة

## الخليفي يرد على أبناء التعاقد مع صلاح

رد ناصر الخليفي، رئيس باريس سان جيرمان، على الأنباء التي انتشرت مؤخرًا حول وجود مفاوضات بين النادي الفرنسي، والمصري محمد صلاح نجم ليفربول وينتهي عقد صلاح مع ليفربول في الصيف المقبل، ويستطيع التوقيع مجانًا مع أي ناد، بدءًا من شهر يناير المقبل وقال الخليفي، في تصريحات أبرزها الحساب الرسمي لفابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على شبكة «إكس»: «الشائعات المرتبطة بانتقال صلاح إلى باريس غير صحيحة» وأضاف رئيس سان جيرمان: «إنه لاعب رائع ومذهل، لكننا لم نفكر في صلاح، بكل صراحة» واختتم الخليفي: «نعلم أن كل ناد يتمنى أن يضم صلاح، لكن هذه الشائعة حولنا ليست صحيحة على الإطلاق»

## بمشاركة د. معتصم جعفر انطلاقة كورس حماية الأطفال في الرياضة بحضور ٤٠٠ دارس



انطلق في الخامسة مساءً بتوقيت السودان يوم الثلاثاء الثالث من ديسمبر 2024م، فعاليات كورس حماية الأطفال في الرياضة الذي تنظمه لجنة استكشاف اللاعبين السودانيون بالخارج بلجنة المنتخبات الوطنية بالاتحاد السوداني لكرة القدم عبر الإنترنت، تماشياً مع موجهات الاتحاد الدولي FIFA والمتعلقة بسلامة الأطفال في المجال الرياضي، ووفقاً لمطالبة الاتحادين الدولي والأفريقي لجميع الاتحادات الأعضاء بتعيين وتحديد مسؤول حماية للأطفال لضمان بيئة آمنة وصحية وشارك في الكورس حوالي (400) دارس، إداريين وفنيين ومدربين وإعلاميين من داخل وخارج السودان، وحاضر فيه المهندس مازن أبو سن مدير إدارة التطوير والمشاريع بالاتحاد السوداني مقرر اللجنة، وبحضور ومشاركة وتشريف رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم الدكتور معتصم جعفر سر الختم ويعتبر هذا الكورس من البرامج المهمة، ويستهدف العاملين مع فرق ومنتخبات تحت (17) سنة، ويشتمل على التعريف بأساسيات حماية الأطفال في الرياضة واستعراض القوانين والسياسات الخاصة بسلامة الأطفال وكيفية التعامل مع حالات الإساءة واليات الإبلاغ عنها ودور مسؤول حماية الأطفال في تعزيز سلامة البيئة الرياضية يُذكر أن عدداً كبيراً من أعضاء الاتحاد السوداني لكرة القدم واللجان الدائمة والعدلية ورؤساء وسكرتيري الاتحادات المحلية لكرة القدم يُشاركون في الكورس

## يوفنتوس يرفض التعاقد مع مدافع الهلال السعودي

كابال، بالرباط الصليبي وغيابهما لعدة أشهر وبحسب موقع «كالتشيو ميركاتو» الإيطالي، فإن مدافع نابولي وتشيلسي السابق كاليدو كوليبالي، نجم الهلال الحالي، عرض على إدارة يوفنتوس إلا ان إدارة اليوفي رفضت فكرة التعاقد مع الدولي السنغالي

رفض فكرة التعاقد مع قلب دفاع الهلال السعودي، خلال فترة الانتقالات المقبلة وبيحث البيانكونيري عن تعزيز صفوفه بمدافع جديد في الميركاتو الشتوي خلال يناير المقبل، لسد العجز الذي يعاني منه الفريق بعد إصابة الثنائي جليسون بريمر وخوان





## وزير الإعلام يخاطب اجتماع (الروابط الصحفية) لاتحاد الصحفيين

ستدخل المدينة، وأشار إلى أنه عضو في الاتحاد العام للصحفيين السودانيين. وحضر اللقاء رابطة الصحافة الإلكترونية ورابطة الصحفيين بالبحر الأحمر ورابطة أبناء كردفان ودارفور.

تجدر الإشارة إلى أن رئيس الاتحاد الأستاذ الصادق الرزوقي تحدث هاتفياً أثناء اللقاء مع الوزير الإعيسر وهناء بتولي الوزارة وتناول في حديثه مخرجات الاجتماع وبرنامج زيارة وفد الاتحاد الدولي والإفريقي والعربي لبورنتسودان



بدر منه سلبيات أثرت بشكل كبير على استقرار المواطنين مشيراً إلى أن هناك مدن تم تفرغها بسبب أخبار كاذبة تتحدث عن أن المليشيا

وقال الإعيسر إن هذه المرحلة تتطلب تضامناً كبيراً من المواطنين، مشيراً إلى أن هناك مدن تم تفرغها بسبب أخبار كاذبة تتحدث عن أن المليشيا

خاطب الأستاذ خالد الإعيسر وزير الثقافة والإعلام أمس الاجتماع الذي نظمه الاتحاد العام للصحفيين الذي جمع الروابط الصحفية المنضوية للاتحاد. وقال الوزير إن المرحلة المقبلة ستشهد انفتاحاً على الإعلام بمعنى تملك المعلومات.

ودعا الصحفيين إلى تنظيم ورش العمل الصحفي والإعلامي لمعالجة الخروقات خاصة في الإعلام الرقمي. وطالب الاتحاد العام للصحفيين بتقديم رؤية لتنظيم العمل الإعلامي والصحفي من مخرجات الورش في المرحلة المقبلة.

## ألوان الحياة



## صلاح عمر الشيخ

## النصر أو الشهادة أبيض:

\* كلما تقدمت القوات المسلحة وحققنا إنتصارات على الأرض وخرج المواطنون يحتفون بالنصر كلما ذكرنا الجنود البواسل الذين حملوا أرواحهم على أكفهم دفاعاً عن الوطن منهم من استشهد ومنهم من ينتظر، وبإعتراف أحد قادة المليشيا إنهم يواجهون جنوداً شداداً لا يخشون الموت يتقدمون للشهادة دون وجل أو خوف.

\* علينا ونحن نحتفل بالإنتصارات أن نتذكر هؤلاء الأبطال الذين يقاتلون من أجلنا ومن أجل وطن تأمرت عيله 17 دولة بمساعدة بعض أبناءه الخونة ومرترقة مدعومين من أشقاء وجيران لم يرعوا لا الدين ولا الأخوة ولا الجيرة ولا ما يجمعنا من وشائج مشتركة

\* القوات المسلحة التي ينتمي إليها كل أبناء السودان فهي مؤسسة قومية لا تشترط للانضمام لها إلا أن تكون سودانياً، تاتيها رغبة تدفعك وطنية خالصة للدفاع عن وطنك، وحينما بدأت هذه الحرب اللعينة وتمردت المليشيا التي ظنت أنها أقوى من القوات المسلحة تدفعها طموحات قائدها في الاستيلاء على السلطة كما زين له (بنو قحط) رافعين شعارات كاذبة بجلب الديمقراطية ومحاربة دولة 56 واتضح أنها حرب ضد المواطن الأعزل، تدافع أبناء الشعب المخلصين في أكبر عملية استنفار شهدتها المنطقة شباب من كل الأعمار انتظموا في التدريب والتأهيل لينضموا لآخوتهم المقاتلين في الميدان بل بعضهم يتعجل التدريب ليلحق بآخوته متحملين كل أنواع الرهق والتعب والوجبة الواحدة والصبر على قسوة حياة الجندي بعيداً عن الأهل.

\* أما ملحمة هيئة العمليات وجنودها البواسل والذين تامر عليهم حميدي وجماعة (قحط) واتهموهم بالتمرد عادوا بمجرد أن تم إستدعائهم، منهم من إغترب وحصل على وظيفة مرموقة تركوها وعادوا للبلاد يدافعون عن وطنهم، نفذوا العمليات الخاصة مع إختوتهم في القوات المسلحة في بطولات نادرة سيأتي الوقت المناسب لكشفها.

\* أما جنود الحركات المسلحة الذين انخرطوا في القوات المشتركة فهذه قصة أخرى من التضحية والصمود في كل المحاور وأكثرها صموداً الدفاع عن الفاشر التي تتعرض للحصار والهجوم اليومي، ورغم ذلك ما انكسروا وما لانوا وتحولوا من الدفاع إلى الهجوم يحققون انتصارات يومية في الفاشر وخارجها.

\* إذن ما الذي يجمع كل هؤلاء الأبطال، إنها الوطنية الخالصة، لم يغريهم المال أو السلطة رغم محاولات العملاء الذين حاولوا اختراقهم كثيراً لكنهم وجودهم أكثر صموداً ووطنية يدفعهم حبهم لوطنهم رافعين شعاراً واحداً النصر أو الشهادة إن شاء الله

## دكتوراه «ثالثة» للزميل الإذاعي مزمل سليمان

أستاذ فنون العمل الإذاعي الحديثة والتلفزيوني، مناقشا خارجياً. وأوصت الأطروحة بضرورة وضع أهداف استراتيجية من خلال خطة قومية تنبثق منها سياسات إعلامية للإذاعة والتلفزيون، والإسراع بتطوير أمر تأسيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لسنة 2014م وتغيير هيكل الإعلام السوداني بما يخدم مصالح البلاد العليا الاستراتيجية وتحديات القرن الحادي والعشرين واتخاذ سياسات إعلامية تعمل على إعداد جيل متخصص وكوادر تساهم في توطيد التكنولوجيا



والمرئية البروفيسور بدر الدين أحمد إبراهيم مناقشا داخلياً، والبروفيسور طارق ميرغني محمود دياب عميد البحث العلمي بجامعة القرآن الكريم

حقق الزميل الدكتور مزمل سليمان حمد محمد عبد الله إنجازاً علمياً يضاف لسجل الإعلاميين بحصوله على درجة الدكتوراه الثالثة بتقدير ممتاز تحت إشراف أستاذ الأجيال البروفيسور علي محمد شمو، والتي كانت بعنوان (السياسات الإعلامية للإذاعة الراديو والتلفزيون وتأثيرها بتقلبات الأنظمة السياسية في السودان في الفترة من 1956م إلى 2019م)، دراسة تحليلية تطبيقية على عينة من الخبراء.. وذلك بمشاركة الخبير الإعلامي المختص في مجال الإذاعة المسموعة

## بنك فيصل يعلن عن افتتاح مكتب تمثيلي في البحرين



في خطوة إستراتيجية تعكس التزامه بالتوسع الإقليمي وتعزيز حضوره في منطقة الخليج، أعلن بنك فيصل الإسلامي عن افتتاح مكتب تمثيلي في مملكة البحرين

ويهدف المكتب إلى توطيد العلاقات مع المؤسسات المصرفية البحرينية واستكشاف آفاق جديدة للشراكات الإستراتيجية، ما يدعم خطط البنك في تقديم حلول مصرفية متكاملة تلبي احتياجات العملاء داخل السودان وخارجه. ويأتي هذا التوسع كجزء من إستراتيجية البنك للتحويل الرقمي الشامل، حيث يسعى لتقديم خدمات مالية مبتكرة تعزز من تجربة العملاء وتواكب التطورات التقنية في القطاع المصرفي. وأكد البنك أن هذه الخطوة تظهر التزامه المستمر بتطوير شبكة أعماله الإقليمية، مما يرسخ مكانته كلاعب رئيسي في الصناعة المصرفية بمنطقة الشرق الأوسط

## أشعر بالزهو والانتماء

تهانينا بصدور العدد (100)، العدد الذهبي لـ (أصداء سودانية) تلك الصحيفة الشابة العاقلة الرصينة المنفتحة والثرية.. ونقدر نقول عنها بالصوت العالي ودون تردد إنها تمثل نموذجاً رائعاً لكيفية تأسيس صحافة جادة استطاعت أن تحتل مكانها المتقدم في ذاكرة تاريخ صاحبة الجلالة في وقت وجيز وفي مرحلة مفصلية تمر بها البلاد، لأن مهمتها التنوير وليس التزوير، تحترم عقل القارئ، ولا تضلل الرأي العام، تقود حواراً وطنياً خالصاً دون أن تشعل الحرائق والأزمات، صحافة تقدم التحري في الخبر على السبق الصحفي، وبشكل شخصي أشعر نحوها رغم مشاركاتي وقلمي المتواضع بالزهو والانتماء

سهير محمد عبدالله

## عقبال المائة ألف

إنابة عن رئيس الاتحاد العام للصحفيين الأستاذ الصادق الرزوقي، وأعضاء المكتب التنفيذي والمجلس العام، اتقدم بالتهنئة للأستاذ (صلاح عمر الشيخ) والحبیب (محمد الفاتح أحمد) ولكل أسرة صحيفة أصداء سودانية، ومنسوبيها داخل وخارج السودان بمناسبة بلوغ صحيفة أصداء للعدد المئوي، وعقبال المائة ألف وإلى الأمام

الحاج أحمد المصطفى - أمين الإعلام

## تهانئ الزملاء